

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

قال شيخنا الشيخ عبد اللطيف C تعالى في رده على الصحاف وإن كان المكفر لأحد من هذه الأمة يستند في تكفيره إلى نص وبرهان من كتاب الله وسنة نبيه وقد رأى كفرا بواحا كالشرك بالله وعبادة ما سواه والاستهزاء به تعالى أو بآياته ورسالته أو تكذيبهم أو كراهة ما أنزل الله من الهدى ودين الحق أو جحد صفات الله تعالى ونعوت جلاله ونحو ذلك فالمكفر بهذا وأمثاله مصيب مأجور مطيع لله ورسوله قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فمن لم يكن من أهل عبادة الله تعالى وإثبات كماله ونعوت جلاله مؤمنا بما جاءت به رسوله مجتنباً لكل طاغوت يدعوا إلى خلاف ما جاءت به الرسل فهو ممن حقت عليه الضلالة وليس ممن هدى الله للإيمان به وبما جاءت به الرسل عنه والتكفير بترك هذه الأصول وعدم الإيمان بها من أعظم دعائم الدين يعرفه كل من كانت له نهمة في معرفة دين الإسلام وغالب ما في القرآن إنما هو في إثبات ربوبيته تعالى وصفات كماله ونعوت جلاله ووجوب عبادته وحده لا شريك له وما أعد لأولياته الذين أجابوا رسوله في الدار الآخرة وما أعد لأعدائه الذين كفروا به